

01- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. احيتنا مستمعينا الكرام السلام - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته حيام الله وبياكم احيتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بضيفنا الكريم. حيام الله الشيخ - 00:00:40

واهلا ومرحبا بكم. حيام الله وبارك فيكم. وفي الاخوة المستمعين ايضا انتم نرحب بكم مستمعينا الكرام حيام الله وبياكم. ولمن اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليرسل رسالة واتساب على الرقم صفر واحد - 00:00:59

واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شيخنا الكريم لعلنا نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي بعث به احد الاخوة الكرام يقول في سؤاله كيف يتحقق طالب العلم الاخلاص في طلبه للعلم - 00:01:14

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان طلب العلم الشرعي من افضل العبادات واجل الطاعات - 00:01:30

قد امر الله تعالى به في كتابه ورغم فيه رحمة الله عليه وسلم في خطابه الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ورغم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في طلب العلم - 00:01:44

فقال من يرد الله به خيرا يفقه في الدين والاخلاص في طلب العلم يتحقق طالب العلم بان ينوي بطلبه للعلم امورا اولا ان يتقرب الى الله تعالى بطلبه للعلم لان العلم عبادة - 00:01:59

فاذان نوى به التقرب الى الله صار ذلك من اسباب اخلاصه في طلب العلم ثانيا ان ينوي بطلبه العلم رفع الجهر عن نفسه لان الانسان يولد جاهلا كما قال تعالى والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:02:19

وثالثا ان ينوي بطلبه للعلم ان يرفع الجهل عن غيره فاذان رفع الجهل عن نفسه رفع الجهل عن غيره حيث انه يعلم غيره وهذا من زكاة العلم ومن اسباب زيادة العلم والفهم - 00:02:42

فان الانسان اذا بذل العلم لغيره من الناس وعلمهم زاده الله عز وجل علما وفقها كما قيل يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدتنا رابعا ان ينوي بطلبه للعلم الدعوة الى الله تعالى - 00:03:04

ان الدعوة الى الله لا تتم الا بالعلم فلا يستوي من يدعو الى الله على علم وبصيرة ممن يدعوه على جهل. لان الجاهل ربما افسد اكثر مما اصلاح خامسا ان ينوي بطلبه للعلم - 00:03:28

الدفاع عن الشريعة يعني ندافع عن شريعة الله عز وجل من يحاول ان يتهمها او ان ينقصها او ان يورد الشبهات والشكوك التي تشكك المسلمين في امور دينهم اذا نوى الانسان بطلب العلم هذه الامور يكون قد حقق الاخلاص لله عز وجل في طلبه للعلم. نعم - 00:03:46

نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا الكريم اه من الاسئلة التي بعث بها الاخوة هذا سائل يقول ما حكم الحلف حتى يتم الشخص امر ما مثل ان يحلف على ان ينظام بنظام غذائي لمدة محددة - 00:04:14

او يحلف ان يترك عادة سيئة حتى يعظم الامر في نفسه ويلتزم وهل يدخل هذا في نذر اللجاج الحلف بالله عز وجل لا ينبغي للانسان ان يكثر منه بان الله تعالى قال واحفظوا ايمانكم - [00:04:30](#)

وهذه الاية الكريمة واحفظوا ايمانكم لها اربعة معانى الاول احفظوا ايمانكم اي لا تحلفوا بغير الله والمعنى الثاني احفظوا ايمانكم اي لا تكثروا الحليف بالله لان كثرة الحلف بالله - [00:04:50](#)

قد تكون سببا للاستخفاف في هذا الامر ولهذا قال الله تعالى ولا تطبع كل حلف مهين هماز مشاء بلمير المعنى الثالث من معانى واحفظوا ايمانكم اي اذا حلفتم فلا تحثوا في اليمين - [00:05:10](#)

فاما حلف الانسان على يمين فلا يحث اي لا يخالف يمينه بان يفعل ما حلف على تركه او يترك ما حلف على فعله الامر الرابع من حفظ اليمين انه اذا حلف وحنف في يمينه فانه يكفر كفارة يمين - [00:05:31](#)

فتبيين ان قوله تعالى واحفظوا ايمانكم لها اربعة معان الاول لا تحلفوا بغير الله الثاني لا تكثروا الحلف بالله. الثالث اذا حلفتم فلا تحثوا. الرابع اذا حثتم فكفروا الانسان اذا حلف على يمين فالاصل انه لا يحث فيها - [00:05:52](#)

وان يبر يمينه الا ان يكون في مخالفه اليمين فيه خير لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. وفي رواية فات الذي هو خير وكفر - [00:06:13](#)

عن يمينك وهذا لا يدخل في نذر اللجاج والغضب ان نذر اللجاج والغضب هو النذر الذي يكون الحامل عليه التصديق او التكذيب او الحث او المنع كما لو اخبر الانسان بخبر - [00:06:33](#)

في ان قال حصل كذا وكذا فقال له شخص انت كاذب. لم يحصل كذا فقال ان لم يكن هذا الامر قد حصل فللها علي نذر ان اصوم عشرة ايام هذا هو نذر اللجاج والغضب - [00:06:51](#)

ومثله ايضا لو اراد ان يمنع نفسه من امر محرم فقال ان عدت الى هذا الامر فالله علي نذر ان اذبح شاة وهو قصد منع نفسه من هذا الامر اما ما ذكر في السؤال فهو من باب اليمين. نعم - [00:07:07](#)

احسن الله اليكم شيخنا الكريم وهذا ايضا سائل يقول توفي اخي وقبل وفاته ب ايام او صانى بصرف جميع ماله في وقف له فلما توفي تصدقت بجميع مالهم في بناء مسجد وابار وغيرها - [00:07:27](#)

وكتت اجهل احكام المواريث وبعد سنوات علمت انه لا يجوز الوصية باكثر من الثالث مع العلم ان له والد واخ واخوات فالان لا استطيع ان اعطيهم حقهم لانه ليس لدي مال ولا وظيفة ولا استطيع ان اخبرهم علما انه - [00:07:42](#)

ان كانوا على علم بالاموال وعلم اني قد صرفتها في وقف له. وايدوني على ذلك بل فرحا ودعوا لي. واعلم الان اني واياهم كانوا نجهل الحكم وهم كذلك يجهلون ان لهم حقا بالمال ولا استطيع ان اخبرهم لان بیننا بعض المشاكل وبعض منهم يعانون من اعتلالات نفسية وآخاف - [00:07:58](#)

من عداوتهم ان علموا بهذا الامر فما الذي يجب علي الان هذا الرجل الذي وصاه اخوه قبل وفاته بعدة وصايا او ان يوقف شيئا من المال ثم تصرف تصرفات في غير ما وصي - [00:08:21](#)

ولم يرجع الى الورثة في هذا الامر هذا الفعل منه محرم كان الواجب عليه ان يتمشى على حسب ما او صاه به هذا الموصي وان يرجع الى الورثة فيما زاد على الثالث - [00:08:41](#)

لان الانسان ليس له حق ان يوصي باكثر من الثالث فانصح هذا الاخ السائل ان يرجع الى هؤلاء الورثة وان يصطلح معهم وان يخبرهم بما حصل وهذا حق ادمي اذا قدر ان هؤلاء الورثة اسقطوا حقهم او تنازلوا عن حقهم فالحق لهم - [00:09:00](#)

اما كونهم لا يرضون بهذا التصرف ويبقى هو قد تصرف في اموالهم تصرف لا يرضون فهذا امر لا يجوز فنصيحتي لهذا الاخ ان يحاول الاصلاح بينه وبين هؤلاء الورثة ولو عن طريق شخص يكون واسطة خير بينه وبينهم اذا لم يكن هناك علاقة - [00:09:22](#)

فيما بينهم. نعم. اه شيخنا الكريم هو يقول ان اخاه وصاه بصرف جميع امواله حتى لو وصاه بجميع امواله الانسان لا يملك ان يوصي من امواله الا الثالث فان الله عز وجل تصدق علينا عند موتنا بثلث اموالنا. فما زاد على الثالث وهو الثلثان يرجع فيه الى الورثة -

لا ينفذ من هذه الوصية سوى الثالث احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا يقول سائل هل يلزم من حدثه دائم الوضوء بعد دخول الوقت ولو استطلق مع الريح بعد وضوءه بعد دخول الوقت فهل يلزم اعادة الوضوء ما دام لم يصل افيدونا جزاكم -

00:10:08

الله خيرا اكثرا العلماء رحمة الله على ان من كان حدثه دائما انه يلزم اعادة الصلوة اذا توصل الى صلاة الظهر ثم بقي على طهارته الى صلاة العصر وجب عليه ان يتوضأ لصلاحة العصر -

وهكذا المغرب وهكذا العشاء والقول الثاني في هذه المسألة ان من كان حدثه دائما انه لا يلزم اعادة الصلوة بل متى تطهر لي صلاة من الصلوات فانه يبقى على طهارته -

ولا يلزم اعادة الصلوة التي تليها وذلك لانه لا دليل على وجوب الوضوء لكل صلاة والانه ايضا لا يستفيد بهذا الوضوء شيئا. قد يتوضأ والحدث يخرج منه واما حديث عائشة رضي الله عنها -

وهو الذي في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وتوصي لكل صلاة هذه اللفظة ضعفها كثير من العلماء وقد قال الامام مسلم رحمة الله في صحيحه وفي حديث حماد حرف تركناه -

وضعفها الحافظ ابن رجب وابن حجر والنسائي وشيخ الاسلام وابن تيمية وغيره من المحققين والقول با ان من كان حدثه دائما لا يلزم اعادة الصلوة هو مذهب الامام مالك -

رحمه الله واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله واختاره ايضا شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمة الله وهو الذي استقر رأيه اخيرا على هذا القول يعني ان من كان حدثه دائما -

لا يلزم اعادة الصلوة وقد اه كتب هذا الكلام الذي ذكرته في تعليق على كتاب الشرح الممتع في كتاب الحيض على قول المؤلف والمستحاضة ونحوها من حدثه دائم -

كتبت انا هذا التعليق وهو موجود في الكتاب ذكرت فيه خلاصة رأي شيخنا رحمة الله في هذه المسألة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل شيخنا يقول قبل شهرين وصلني على هاتفي رصيد بمبلغ مئتي ريال -

وهذا الرصيد لم يسأل عنه احد ولا اعرف المرسل هل استعمله ام ماذا افعل به الجواب هذا الرصيد الذي وصله من شخص يجهله من الورى واتقاء الشبهات الا يستعمله الا اذا تحقق ان الذي ارسله ارسله عن علم -

اما اذا كان الذي ارسله قد ارسله نسيانا او خطأ المشروع في حقه ان يخرج هذا الرصيد او يتصدق بقيمةه بالنسبة عن صاحبه الا اذا تحقق وعلم يقينا ان الذي ارسل -

اهداه اليه اما مع اه عدم العلم ووجود الشبهة الورع والاحتياط الا يستعمله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء ما يربيك الى ما لا يربيك وقال ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات -

وقد في الحرام. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول اه هل اذا صليت العصر وقرأت الاذكار هل تجزئي قراءة اية الكرسي والمعوذات عن قراءتها في اذكار المساء الجواب لا يجزئ لان زمن -

قراءة اية الكرسي والمعوذات يكون في الليل والليل لا يدخل الا بعد غروب الشمس لقول النبي صلى الله عليه وسلم في اية الكرسي من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح -

اما بقية الاذكار من قوله امسينا وامسى الملك لله وغيرها يجوز ان يقولها قبل غروب الشمس. يعني بعد صلاة العصر اما ما يتعلق بقراءة اية الكرسي والمعوذات فهذه لا تقال الا بعد -

غروب الشمس لانه بعد الغروب يدخل الليل اذا هذا سائل يقول شيخنا الكريم هل الصلاة خلف من لديه لحن جلي في قراءة القرآن صلاة صحيحة وما هو دور المؤمنين اذا كانوا من عامة الناس ولا يميزون بين اللحن وغيره -

الذى يقرأ القرآن ويلحن لحنا يحيل المعنى لا تصح الصلاة خلفه الا بمثله لا يصح ان يصلى خلفه الا من كان مثله يعني اميأة والام عند الفقهاء رحمة الله هو الذي لا يحسن الفاتحة - 00:15:07

او يلحن فيها لحنا يحيل المعنى. فإذا كان هذا الامر يلحن لحنا يحيل المعنى وانت تجيد قراءة الفاتحة فلا تصح صلاتك خلفه. انما يصلى خلفه من كان مثله او دونه فيما يتعلق بالقراءة. نعم. احسن الله اليكم. نختتم بهذا السؤال شيخنا - 00:15:25

يقول هل يحق للجار تربية اغنام او دواجن في حوش بيته. لانه ربما تسبب روائح او اصوات او ينزعج منها الجار. ام ان هذا من حقوق الشخص في بيته يفعل ما يشاء - 00:15:45

الجواب ليس للانسان ان يفعل في بيته ما يضر بالآخرين ولا سيما اذا كان ذلك يسبب ظررا لجيرانه. لان الجار له حق فإذا قدر انه يستعمل في بيته ما يضر - 00:15:59

في جيرانه فان الواجب في هذه الحال اذا لم ينتهي عن ذلك ان يرفع الى الجهة المسؤولة يضع في بيته اغنااما يتأنى جاره بروائحها او باصواتها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار - 00:16:15

فكما انه هو لا يرضى عن يضرهم احد فكيف يرضى بان ينقل الضرر الى غيره الواجب على الانسان ان يراعي احوال جيرانه وان يراعي حقوق الجار وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. فالجار له حق عظيم يجب على الانسان ان يراعي - 00:16:34

هذا الحق. نعم. وماذا اذا كان هذا الذي عند الجار احيانا يربى بعضهم الكلاب فتزوج ايضا باصواتها ونباحها يحاول نصحه اولا من حيث ان اقتناء الكلاب من غير حاجة سبب النقص الاجر - 00:17:03

ينقص من اجره كل يوم قيراطان وادا قدر انه لم ينتهي فليرفع امره الى الجهات المختصة حتى تتولى مثل ذلك. نعم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام - 00:17:18
نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. نشكره شكرا جزيلا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه عنا خير الجزاء. ايضا نشكركم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم. ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم - 00:17:33

العلم النافع والعمل الصالح. ومن اراد طرح سؤاله عن فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة واتس اب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقات قادمة مستمعينا الكرام. حتى ذلك الحين وفي كل حين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:53

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:15